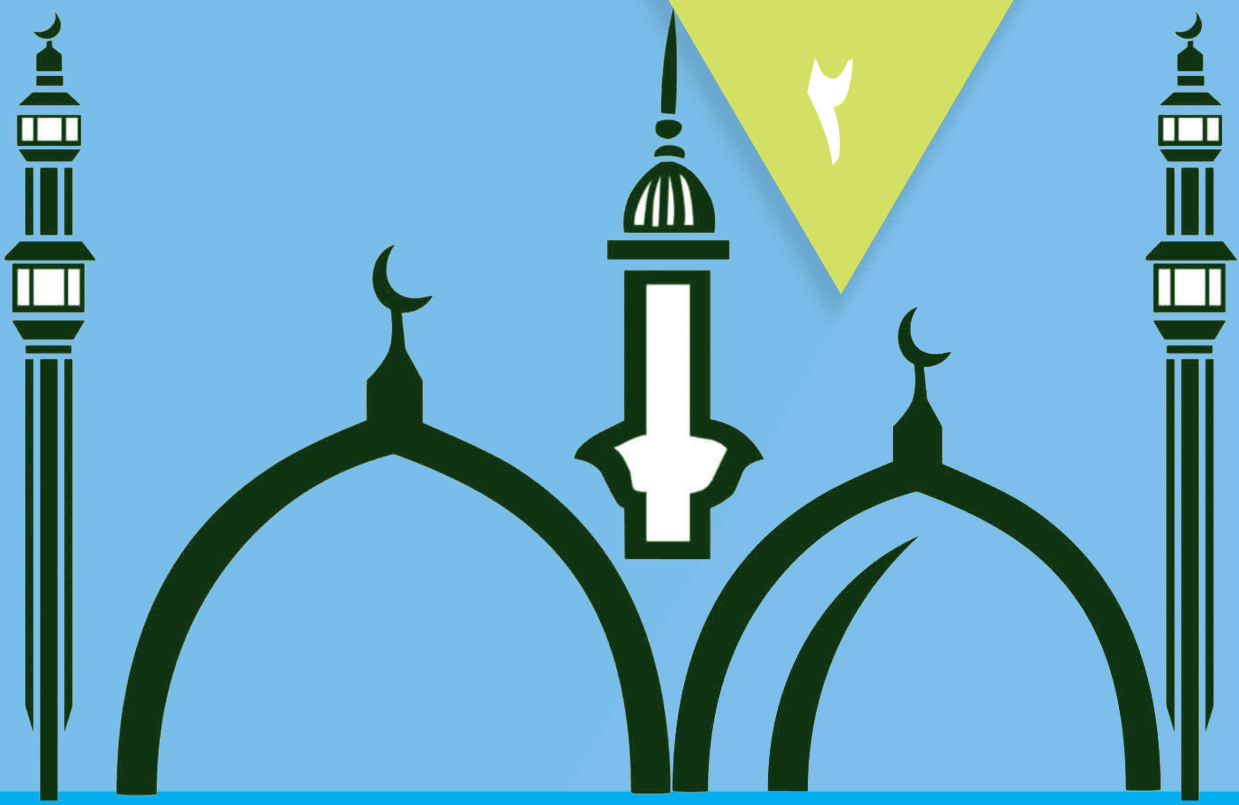
جمهورية السودان
وزارة التربية والتعليم
المركز القومي للمناهج والبحث التربوي
بخت الرضا

المرحلة الابتدائية

التربية الإسلامية

٢



الصّف الثاني

الصف الثاني

التربية الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان

وزارة التربية والتعليم

المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

بخت الرضا

المرحلة الابتدائية

التربية الإسلامية

الصف الثاني

تم إعداد الكتاب بواسطة لجنة من المعلمين والخبراء بتكليف ومتابعة وإشراف من المركز القومي للمناهج والبحث التربوي .

الطبعة الأولى ٢٠٢١م

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

إلى الزملاء والزميلات معلمي المرحلة الابتدائية وإلى أبنائنا وبناتنا تلاميذ وتلميذات الصف الثاني ابتدائي سنقدم لكم بإذن الله في هذا الكتاب صورة جديدة لمقرر التربية الإسلامية للصف الثاني ابتدائي . وهو سيكون من حيث سور الحفظ والتلاوة أكثر مما درستم في الصف الأول بعد أن زاد عمركم عام واحد . وسيكون هذا الكتاب أيضاً مركزاً على الفهم ومتجنباً التلقين ما أمكن ونرجو أن يتم التفاعل فيه بينكم وبين المعلم . نرجو أن ينال اعجاب المعلمين والتلاميذ وأن يحقق أهدف التربية الإسلامية القويمة .

لقد تم وضع هذا الكتاب وتصميمه بناء على تطلعات شعبنا بعد ثورته المجيدة لتغيير مناهج التعليم بما يحقق للتلميذ وهو المستهدف الأساسي المعرفة الدينية المناسبة لسنه والمركزة على مكارم الأخلاق وقيم الإسلام الرفيعة .

وبالله التوفيق والسداد وعليه التكلان .

المؤلفون

المحتويات

الوحـدة الأولى

من القرآن الكريم



سور الحفظ

سورة قريش– سورة القدر– سورة التين– سورة الشرح– سورة الكافرون – سورة الماعون – سورة الفيل– سورة الهمزة – سورة العلق .

سور التلاوة

سورة الفجر– سورة الغاشية– سورة البروج– سورة الانشقاق–سورة المطففين .

سُورَةُ الكَافِرُون

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾
وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾
وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴿٦﴾

سُورَةُ المَاعُون

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى
يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣﴾
فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ
﴿٥﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿٧﴾

سُورَةُ قُرَيْشٍ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾
فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ
وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿٤﴾

سُورَةُ الفِيلِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ
فِى تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِم
بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍۭ ﴿٥﴾

سُورَةُ الهُمَزَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ١ ٱلَّذِي جَمَعَ مَالٗا وَعَدَّدَهُۥ ٢
يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ ٣ كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ ٤
وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ٥ نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ ٦ ٱلَّتِي تَطَّلِعُ
عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ ٧ إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ ٨ فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَةِۭ ٩

سُورَةُ القَدۡرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ٢
لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ٣ تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ
بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٖ ٤ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ٥

سُورَةُ العَلَق

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ
وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ
﴿٥﴾ كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ﴿٦﴾ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ
رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ ﴿٨﴾ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴿١٠﴾
أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِٱلتَّقْوَىٰٓ ﴿١٢﴾ أَرَءَيْتَ إِن
كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا
بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴿١٧﴾
سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ ﴿١٩﴾

سُورَةُ التِّينِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ١ وَطُورِ سِينِينَ ٢ وَهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٱلۡأَمِينِ ٣
لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ٤ ثُمَّ رَدَدۡنَٰهُ أَسۡفَلَ سَٰفِلِينَ
٥ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ٦
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعۡدُ بِٱلدِّينِ ٧ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَحۡكَمِ ٱلۡحَٰكِمِينَ ٨

سُورَةُ الشَّرۡحِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ ١ وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ ٢ ٱلَّذِيٓ
أَنقَضَ ظَهۡرَكَ ٣ وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ ٤ فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ٥ إِنَّ
مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرٗا ٦ فَإِذَا فَرَغۡتَ فَٱنصَبۡ ٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب ٨

سُورَةُ الفَجْرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ
﴿٤﴾ هَلْ فِى ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِى حِجْرٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ
﴿٦﴾ إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ﴿٧﴾ ٱلَّتِى لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿٨﴾
وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾
ٱلَّذِينَ طَغَوْا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا۟ فِيهَا ٱلْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ
عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا
ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ
﴿١٥﴾ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾
كَلَّا ۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ
ٱلْمِسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾
وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا
دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ
بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾
يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾
وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ
إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الغَاشِيَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ ﴿١﴾ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ﴿٢﴾
عَامِلَةٞ نَّاصِبَةٞ ﴿٣﴾ تَصۡلَىٰ نَارًا حَامِيَةٗ ﴿٤﴾ تُسۡقَىٰ مِنۡ عَيۡنٍ ءَانِيَةٖ ﴿٥﴾
لَّيۡسَ لَهُمۡ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٖ ﴿٦﴾ لَّا يُسۡمِنُ وَلَا يُغۡنِي مِن جُوعٖ ﴿٧﴾
وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاعِمَةٞ ﴿٨﴾ لِّسَعۡيِهَا رَاضِيَةٞ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٖ ﴿١٠﴾
لَّا تَسۡمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٗ ﴿١١﴾ فِيهَا عَيۡنٞ جَارِيَةٞ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٞ مَّرۡفُوعَةٞ ﴿١٣﴾
وَأَكۡوَابٞ مَّوۡضُوعَةٞ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصۡفُوفَةٞ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبۡثُوثَةٌ ﴿١٦﴾
أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلۡإِبِلِ كَيۡفَ خُلِقَتۡ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيۡفَ
رُفِعَتۡ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلۡجِبَالِ كَيۡفَ نُصِبَتۡ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلۡأَرۡضِ كَيۡفَ
سُطِحَتۡ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرۡ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٞ ﴿٢١﴾ لَّسۡتَ عَلَيۡهِم
بِمُصَيۡطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلۡعَذَابَ
ٱلۡأَكۡبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيۡنَآ إِيَابَهُمۡ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيۡنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾

سُورَةُ ٱلۡبُرُوجِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ ﴿١﴾ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡمَوۡعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٖ وَمَشۡهُودٖ
﴿٣﴾ قُتِلَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأُخۡدُودِ ﴿٤﴾ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلۡوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذۡ هُمۡ عَلَيۡهَا
قُعُودٞ ﴿٦﴾ وَهُمۡ عَلَىٰ مَا يَفۡعَلُونَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ شُهُودٞ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُواْ
مِنۡهُمۡ إِلَّآ أَن يُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ﴿٨﴾ ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
فَتَنُواْ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَتُوبُواْ فَلَهُمۡ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمۡ
عَذَابُ ٱلۡحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ
جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطۡشَ
رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ هُوَ يُبۡدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلۡوَدُودُ ﴿١٤﴾
ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡجُنُودِ
﴿١٧﴾ فِرۡعَوۡنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي تَكۡذِيبٖ ﴿١٩﴾ وَٱللَّهُ مِن
وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ﴿٢٠﴾ بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ﴿٢١﴾ فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الانْشِقَاقِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ١ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ٢ وَإِذَا ٱلۡأَرۡضُ مُدَّتۡ
٣ وَأَلۡقَتۡ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتۡ ٤ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ٥ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلۡإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدۡحٗا فَمُلَٰقِيهِ ٦ فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ
كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ٧ فَسَوۡفَ يُحَاسَبُ حِسَابٗا يَسِيرٗا ٨ وَيَنقَلِبُ
إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورٗا ٩ وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهۡرِهِۦ ١٠ فَسَوۡفَ
يَدۡعُواْ ثُبُورٗا ١١ وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا ١٢ إِنَّهُۥ كَانَ فِيٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورًا ١٣
إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ١٤ بَلَىٰٓۚ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرٗا ١٥ فَلَآ أُقۡسِمُ
بِٱلشَّفَقِ ١٦ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ١٧ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ١٨
لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ ١٩ فَمَا لَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٢٠ وَإِذَا قُرِئَ
عَلَيۡهِمُ ٱلۡقُرۡءَانُ لَا يَسۡجُدُونَۤ۩ ٢١ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ
٢٢ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُوعُونَ ٢٣ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٢٤
إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونِۭ ٢٥

الوحـدة الثانية

الحديث النبوي

ومكارم الأخـــــــلاق



بر الوالدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رِضى اللَّهِ في رِضى الوالِدَين ، وسَخَطُ اللَّهِ في سَخَطِ الوالدينِ .

أخرجه الترمذي

معاني الكلمات :

رضا الله	محبة الله
سخط الله	غضب الله

وفي هذا الحديثِ بعضُ وَصاياه العَظيمةِ ، حيث يقولُ النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : «رِضا اللهِ في رِضا الوالدَيْنِ» ، أي : إرضاءُ الوالديْنِ سَبيلٌ لرِضا اللهِ عزَّ وجلَّ ؛ فيَعْفو ويَغْفِرُ له ؛ وذلك بالإحْسانِ إليهما ، والقيامِ بِخْدِمَتِهما ، وتَرْكِ عُقُوقِهما ، حتى يَرْضَيا عن ابنِهِما .

اقرأ وتدبر:

جاء رجل إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم– فقال : يا رسول الله ، من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال : (أمك) قال : ثم من؟ قال : (أمك) قال ثم من؟ قال : (أمك) قال : ثم من؟ قال : (أبوك)

متفق عليه

استفيد من الدرس :

- الأب مكانته عظيمة لأن برضاه يرضى الله .
- الأم مكانتها أعظم لأن برضاها يرضى الله .
- أحترم أمي وأطيعها .
- وأحترم أبي وأسمع كلامه .
- أنا أقبّل يدي والدي ووالدتي عند الصباح والمساء .
- أنا لا أخرج من البيت إلا بإذن والدي ووالدتي .
- أنا أبذل كل جهد وعمل لإرضائهما .

نشاط:-

ردد مع زملائك بالتلحين

أنـا أحب أســــــرتي	فحبهـــا تـمـام إيمـــاني
وطاعة والديَّ بهـــــا	خير الأنبياء أوصــــــاني
أمـــي ما أعظمهـــــا	تحت قدميها الجنــــــانِ
ووالدي الله يحفظــــه	على الصـــدق ربــــاني
واخــــوتي نلعب سوياً	فهـم خيـــر الأقــــران
أنا من أســـرة كريمـة	تحب العـلـم والأوطــــان
أنا أحب أســـــــرتي	فحبها تـمـام إيمـــــاني
وأحب الله ورســــوله	وسنتـــي وقرآنـــــي

الجمال والنظافة في الإسلام

قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم» إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ»

أخرجه مسلم .

أتعلّم:

الإسلام يدعو إلى الجمال .

النظافة من الإيمان .

إن الله يحب إظهار نعمه على عبده .

التلميذ المثالي يحافظ على النظافة والجمال .

اقرأ وتدبر

جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ثياباً متسخة غير جميلة . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ألك مال؟ قال : نعم ، قال : من أي المال؟ قال أتاني الله من الإبل والغنم والخيل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :(إذا أَتَاكَ اللهُ مَالاً فَلْيُرَ أَثَرُه عَلَيْك) . أخرجه النسائي .

التقويم:

أ/ أكمل التالى:

إن الله جميل ....

الرسول صلى الله عليه وسلم يحبُّ . . . . والجمال .

أنا سأكون دائماً . . . . وجميلاً .

ب/ كيف تحافظ على نظافة :

ثيابك---------------- بدنك ------------------------

مدرستك ------------------ كراستك ------------------

نشاط:

لحن مع زملائك

أنـــا تلميـــــــذ مؤدب دائماً أهوى النظــــــام

في وقوفي ومســــــــــيري وعبوري في الزحـــــــام

عند صمتي واستــماعي واشتراكــي في الكـــلام

أدواتــــــي وثيـــــابي في انتظام وانسجـــــام

ســــأبقى طول عمري في أمــــان وســـــلام

تحية الإسلام

أنا مسلم أحيي المسلمين بتحية الإسلام

تحية الإسلام هي : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أردد مع المجموعة:

أنا أحيي والديَّ في كل وقت ألقاهما بتحية الإسلام .

أنا أحيي معلميَّ بالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أنا لا أرضى بديلاً لتحية الإسلام .

أنا عند دخولي البيت أسلم على أسرتي وأقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

السلام هو اسم من أسماء الله تعالى .

السلام فيه ثلاثون حسنة .

السلام يرفع الدرجات .

السلام يدخل الجنات .

أنا أسلم على كل الناس من عرفته ومن لم أعرف

حب الوطن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ما أطْيَبَكِ من بلد ، وأحبّكِ إليّ ، ولولا أنّ قومي أخرجوني منكِ ما سكنتُ غيرَكِ» .

أخرجه الترمذي

ما أطيب بلد في العالم ؟

من هم قومه ؟

لماذا أخرجوه؟

من علامات حب الوطن: -

الاعتزاز به

الدعاء له .

الدفاع عنه .

المحافظة على مرافقه العامة .

الدعاء له بالخير والبركة .

التقويم:

أ) أجب عن التالي:

١ . إلى أين هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

٢ . لماذا ضايق أهل مكة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

٣ . لماذا كانت مكة أحب البلاد إليه صلى الله عليه وسلم؟

٤ . أي البلاد تحب أكثر؟ ولماذا؟

٥ . اذكر علامة أخرى من علامات حب الوطن .

ب) لون العبارات التالية بخط جميل:

١ . حب الوطن من الإيمان .

٢ . الدفاع عن الوطن من الإيمان .

٣ . أحبّ مكان وطني السودان .

أبنائي وبناتي التلاميذ كل الأحاديث في هذه الوحدة للفهم والحفظ .

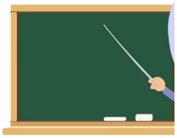
الحديث الخامس

جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال : أمك ، قال : ثم من ؟ قال : أمك ، قال : ثم من؟ قال : أمك ، قال : ثم من؟ قال : أبوك .

الحديث السادس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ألا أحدثكم بأكبر الكبائر؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : الإشراك بالله وعقوق الوالدين) .



يقوم المعلم بشرح كل حديث .

يقرأ المعلم القصص في هذه الوحدة ثم يناقش التلاميذ حولها .

الصدق

خرج أحد الصبيان إلى بغداد وهو صغير يطلب العلم فأعطته أمه مائة دينار . ولما تأهب للذهاب إلى القافلة التي سيذهب معها إلى تلك المدينة التي يريد أن يتلقى فيها العلم ، قال لأمه وهي تودعه «يا أمي هلا أوصيتني بوصية أعاهدك بأن أحافظ عليها إن شاء الله» . قالت أمه : «يا بني اتق الله ولا تكذب أبداً» ، ثم ودعها وانصرف . وبينما القافلة في طريقها إلى بغداد اعترضها قطاع الطرق وكانت عصابتهم مدججة بالسلاح فضربوا ركاب القافلة وأخذوا منهم أموالهم وأخذوا الجمال التي كانوا يركبونها .

وسأل أحد اللصوص الصبي قائلاً : «وأنت أي الصبي الصغير كم معك من المال؟» ، قال الصبي : «معي مائة دينار» . فضحك اللص بصوت عالٍ وقال : «أنا أكره الصبي الكذاب من أين لك بهذا المبلغ الكبير» . قال الصبي :» كانت أمي توفر لمثل هذا اليوم الذي سأذهب فيه إلى بغداد لأدرس وأتعلم» . ولكن اللص لم يصدقه وصفعه وجره إلى زعيم العصابة وقال : «هذا الصبي يزعم أن معه مائة دينار» . فسأله زعيم العصابة فأخرجها له من حزامه الذي لفه حول وسطه . فتعجب زعيم العصابة من موقف الصبي ، وقال له : «ولماذا أخبرتنا بما معك من المال الذي لم نكن لنعرفه حتى نأخذه منك ؟!» ، قال الصبي : «كنت قد عاهدت أمي ألا أكذب ابداً ،فلما سألتموني أجبت بالصدق! لأني كرهت أن أفارق الصدق وأخون عهدي لأمي» . فقام رئيس العصابة إلى الصبي وقبل رأسه وهو يبكي ويقول : «تخشى أن تخون أمك فتلزم الصدق ولو كان فيه ضياع كل ما تملك وأعجز أنا أن أتق الله وأخون عهده معي فأخذ أموال الناس بالباطل وقد نهاني ربي عن ذلك؟! لو كنت أقدر خالقي كما تقدر أمك ما فعلت هذه الجرائم ويل

لي من عذاب الله ويل لي من عذاب الله» . وصمت وهو يبكي ثم رفع رأسه ونظر إلى الصبي وقال : «أنا تائب لله على يديك» ، فقال من معه :» أنت كبيرنا في قطع الطريق ، وأنت اليوم كبيرنا في التوبة» ، فتابوا جميعاً .ببركة الصدق .

التقويم :

اكتب الحديث التالي واحفظه :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم–»عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِى إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِى إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا» .

الوفاء بالوعد

يحكى أن الملك النعمان كان له يومان في كل عام : الأول يُطلِق عليه «يوم البؤس» وهو في هذا اليوم يقبض على أول من يقابله ويحكم عليه فيقتل ، والثاني «يوم السعد» وهو في هذا اليوم يغدق العطاء من الذهب والجواهر على أول من يقابله . وفي يوم من الأيام خرج الملك باكراً فلقي رجل يدعى سهيل الطائي وكان هذا يوم بؤس الملك فقبض حراسه على سهيل وكبلوه بالحديد . وحين رجع الملك إلى مجلسه دعا سهيلاً وأسمعه الحكم عليه بالموت . ولكن سهيلاً وقد علم أنه مقتول طلب من الملك يومين حتى يصل الى أهله ويرى أطفاله الذين لا سند لهم في الدنيا سواه ، ليقدِّم إليهم قُوتهم ، وليوصي بهم أهل الخير ، ثم يعود آخر النهار من اليوم التالي لتنفيذ حكم الملك . ولكن الملك رفض طلب سهيل ، وقال له : ومن يضمن لي أنك ستعود إذا تركتك تذهب . فنظر سهيل إلى من كانوا في مجلس الملك وقال : أليس فيكم من يضمنّي وسأعود غداً لأحل محله؟ فصمت كل الحاضرين إلا شريك بن عدي صاحب الملك ، فقد قال : أنا أضمنه بحياتي يا مولاي الملك . فأذن الملك لسهيل بالانصراف ووضع الحديد على شريك بن عدي . وفي اليوم الثاني وقبل مغيب الشمس أحضر شريك مغلولاً . فقال له الملك : مضى النهار والأعرابي لم يظهر وإذا غابت الشمس ضربت عنقك . وحين أوشكت الشمس على المغيب رأوا شبحاً يركض نحوهم على فرس مسرع وحين قرب عرفوا أنه سهيل الطائي . فتعجب القوم منه . وسأله الملك النعمان : لماذا رجعت يا سهيل وكنت قد أفلت من الموت؟! فقال : سهيل هلا سألت يا مولاي شريك لماذا ضمنني وهو لا يعرفني؟! فقال الملك : لماذا ضمنته بروحك يا شريك وانت لا تعرفه؟! قال شريك : خشيت أن تموت المروءة بين الناس إن لم أفعل . قال سهيل : أما أنا فخشيت أين يموت الوفاء بالوعد إن لم ارجع . فصمت كل الحاضرين . فقال الملك : عفوت عنك يا سهيل ولكما عندي إكرام وتقدير . ولن يكون عندي يوم بؤس بعد اليوم ما دام في الناس مثلكما .

الوحدة الثالثة

الصّلاة



الصلاة هي أشرف عمل الإنسان لأنها توصله بربه، وهي الركن الثاني من أركان الإسلام كما درست في السنة الأولى .

كيف أصلي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (صَلُّوا كما رأيتموني أصلي) .

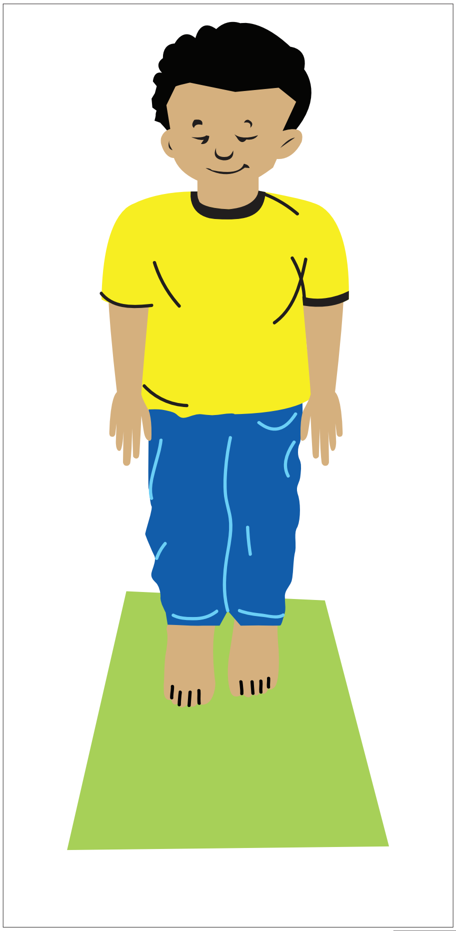
أنا مسلم أحافظ على أداء الصلاة كما أداها الرسول صلى الله عليه وسلم .



١ استقبال القبلة

٢ اركع حتى تطمئن راكعاً





٣ ثم ارفع حتى تستوي قائماً

٤ اسجد حتى تطمئن ساجداً





٥ ثم ارفع حتى تستوي جالساً

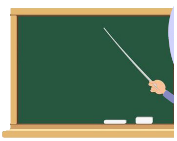
٦ ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً



من فضائل الصلاة

للصلاة فضائل كثيرة منها

- الصلاة أول ما يحاسب به الـمرء يوم القيامة .
- الصلاة من أكبر علامات الإيمان .
- تزيد الإيمان وتشرح الصدر .
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(الصوم ضياء والصلاة نور) .
- تبعد المسلم عن الفحشاء والمنكر (تجمّل الأخلاق) .
- الصلاة يمحو الله بها الخطايا ويرفع بها الدرجات .



يحدث المعلم التلاميذ عن معنى هذه الفوائد ثم يطلب منهم أداء الصلاة أمام الفصل .

التشهد الأول


التشهد الأول

- التحيَّاتُ لله ، الزاكيات لله ، الطَيِّباتُ الصلواتُ لله .
- السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته .
- السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين .
- أشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له .
- وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

الصلاة الإبراهيمية (التشهد الثاني)


التشهد الثاني

اللهم صَلِّ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ ، كما صليت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، وبَارِكْ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد .

يشرح المعلم متى يُقرأ التشهد . وبعد ذلك يسأل أسئلة عنه ليتأكد من فهم التلاميذ له .

الوحـدة الرابعة

من أركان الإيمان

الإيمان باللّه

الإيمان باللّه يعني أن نعتقد أن :

- اللّه موجود
- اللّه هو الخالق
- اللّه خلقنا لعبادته .
- اللّه عظيم وجليل .
- اللّه أمرنا أن نطيعه ولا نعصيه
- نشكره على نعمه .

نشاط :

لحن مع زملائك

نؤمن باللّه　　نؤمن باللّه

نؤمن باللّه ونشهـد　　أن لا رب ســـواه

نؤمن باللّه　　نؤمن باللّه

وملائكة لا تفعل　　ألا ما يرضـــــاه

نؤمن باللّه　　نؤمن باللّه

وبكل كتاب أنزلـه　　يهدي بهــــداه

نؤمن باللّٰه نؤمن باللّٰه

وبكل رسول أرسله ودعاه بدعـــــــــاه

نؤمن باللّٰه نؤمن باللّٰه

واليوم الآخر يوم البعث ويوم لقاه

نومن باللّٰه نؤمن باللّٰه

وبأن الاقدار جميعا تجري بقضاه

نؤمن باللّٰه نؤمن باللّٰه

الإيمان بالرسل

- المسلم يؤمن أن :-
- جميع الأنبياء والرسل مرسلين من عند الله .
- الله اختار الرسل من خير الناس .
- الأنبياء والرسل صادقون .
- الرسل كلهم نادوا بالتوحيد وكلمة لا إله إلا الله .
- الله حفظ الرسل وعصمهم من فعل المعاصي والذنوب .
- أول الرسل آدم عليه السلام وخاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم .
- الله أيد الرسل بالمعجزات والكتب السماوية .
- الله أرسل كل نبي إلي قومه ،وأرسل محمداً صلى الله عليه وسلم إلى كل الناس عامة .
- الرسل كثيرون ذكر منهم القرآن خمسة وعشرين رسولا .

التقويم:

أ) أجب عن التالي بلا أو نعم:

١ . كل الرسل عليهم السلام معصومون من المعاصي ( )

٢ . مهمة الرسل -عليهم السلام- تعليم الناس طرق كسب العيش ( )

٣ . عدد الرسل خمس وعشرين رسولاً ( )

٤ . أول الرسل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ( )

٥ . آخرالرسل سيدنا عيسى عليه السلام . ( )

ب) أجب عن الأسئلة التالية:

١ . لماذا أرسل الله الرسل عليهم السلام؟

٢ . ما علامة محبة أهل السودان للرسل عليهم السلام؟

٣ . بم أيد الله الرسل؟ ولماذا؟

نشاط:

اكتب في كراسة النشاط خمسة من الرسل عليهم السلام الذين ذكروا في القرآن الكريم .

يذكر المعلم أنهم سيسمعون لقصص بعض الرسل .

قصة آدم عليه السلام

بدأت قصة سيدنا آدم –عليه السلام– عندما أراد الله تعالى أن يكون في الأرض خليفة ، فخلق سيدنا آدم ليكون خليفته فيها هو وذريته من البشر ، حيث حاور الله تعالى الملائكة الكرام في هذه المسألة ، فقالت الملائكة إن من يسكن الأرض لا بدّ أن يسفك فيها الدماء وأن يفسد فيها ، لكن الله تعالى ردّ عليهم أنّه يعلم ما لا يعلمون من الغيب . وعندما أراد الله تعالى أن يخلق سيدنا آدم أول مرة ، خلقه من الطين وشاء الله تعالى أن يبثّ روحه في هذا المخلوق الجديد ، ويكرمه فأسجد له الملائكة فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر فعاقبه الله بالطرد من الجنة . لكن إبليس سوّل له أن يأكل منها فعصى الله تعالى ، فأنزله الله من الجنة إلى الأرض ، وتاب على آدم وغفر له ذنبه ، وجعل حواء زوجاً له فولدت له البنين والبنات وتكاثر بني آدم في الأرض . إن الحكمة التي نستخلصها من قصة آدم عليه السلام عبرة عظيمة عن بدء الخلق وعظمة خلق الله ، وكيف أن عصيان الله تعالى واتباع الشيطان يوجب العقاب .

قصة نوح عليه السلام

كان الصنم الكبير يقف صامتاً تحت ضوء القمر ، وتحت أقدامه وقف رجال ثلاثة يقول واحد منهم للصنم أريد طعاماً ، ويقوم الثاني أريد الماء ، ويقول الثالث أطلب الشفاء . أرسل الله تعالى سيدنا نوحاً عليه السلام إلى قومه ليقول لهم : الله عنده كل شيء ، الطعام والماء والشفاء فهو الذي خلقنا وخلق الكون ودعاهم إلىعبادة الله وحده لا شريك له ، قال قوم نوح : كيف نترك عبادة الأصنام وكيف نترك ما كان يعبد أجدادنا ، وآمن عدد قليل من قوم سيدنا نوح عليه السلام . تألم سيدنا نوح وحزن على قومه ولجأ إلى ربه وشكا له وأخبره الله تعالى إن الطوفان سوف يغرق الكفار جميعاً وأمره أن يصنع سفينة كبيرة يركب فيها مع المؤمنين فلا تغرق أبداً . وقف سيدنا نوح عليه السلام فوق رمال الصحراء الساخنة يصنع السفينة وكل مؤمن يساعد سيدنا نوحاً ، كل واحد يعمل ما يقدر عليه ، واحد يحضر الخشب ، ووواحد يحضر الأدوات ، وآخر يحضر المسامير . قال قوم نوح : مجنون ! يصنع سفينة في الصحراء أين تسير؟ أين الماء ؟ آين البحر ؟ وأخذوا يسخرون منه ويضحكون عليه .

صبر سيدنا نوح وصنع السفينة وكانت عالية واسعة وضخمة ، وفجأة قال أحد الرجال : برق ! برق! رعد ومطر غزير! الماء يخرج من الأرض ، الأرض كلها عيون تدفع الماء ، كل كافر يجري ويصرخ من الخوف والفزع ويحاول الهرب من الماء ولكن الماء يحيط بكل الكفار .

وركب سيدنا نوح عليه السلام السفينة وركب المؤمنون معه وحمل معه من كل نوع من أنواع الحيوان زوجين ، ونادي سيدنا نوح على ابنه ليركب معه حتى لا يغرق فلم يوافق ، وقال أنا فوق الجبل ، والجبل العالي لن يغرق ، ولكن الماء وصل إلى الجبل العالي وغرق كل الكفار ونجت السفينة . . سفينة نوح عليه السلام وفيها سيدنا نوح وكل المؤمنين .

سيدنا إبراهيم عليه السلام

أكرم الله سيّدنا إبراهيم عليه السلام بخصائص متنوعة ، فقد جعل في ذريته النبوة والكتاب ، وأخرج من صلبه أمتين هما أفضل الأمم : العرب وبنو إسرائيل ، واختاره الله لبناء بيته الذي هو أشرف البيوت ، وأول بيت وضع للناس ، ووهب له الأولاد بعد الكبر ، وملأ قلوب الخلق من محبته ، وألسنتهم من الثناء عليه ،كان أعظم الناس يقينا وعلما وقوة في دين الله .

رسالة سيّدنا إبراهيم عليه السلام:

بعثه الله إلى قوم مشركين يعبدون الشمس والقمر والنجوم ، فدعاهم بطرق شتى إلي عبادة الله وحده ، ولكن القوم لم يستجيبوا له عليه السلام ، واستمروا في كفرهم وعبادتهم للأصنام .

تحطيم الأصنام:

ذات يوم ذهب قومه خارج المدينة يحتفلون بعيد لهم ، فاغتنم إبراهيم عليه السلام الفرصة وذهب لأصنامهم وكسرها إلا كبيرهم ، فلما رجعوا من عيدهم وجدوا أصنامهم مكسرة .

توجيه الإتهام إلى سيّدنا إبراهيم عليه السلام:

فلما اتهموا بها إبراهيم قال لهم :كسرها كبيرهم ، واسألوه فقالوا له : كيف تأمرنا بسؤاله وهو لا يسمع ولا ينطق؟!! فقال لهم : لو كان لكم عقول صحيحة لماذا تعبدون ما لا يسمع ، ولا ينطق ولا يدفع عن نفسه السوء ، وتتركوا عبادة الله الواحد الأحد ، فغلبهم بالبراهين والحجج .

الانتقام لآلهتهم:

استعملوا القوة والبطش في عقوبة إبراهيم عليه السلام فقالوا : حرقوه وانصروا آلهتكم ، فأوقدوا نارا عظيمة جدا فألقوه بها عليه السلام ، فقال وهو في تلك الحال : حسبي الله

ونعم الوكيل ، فأنجاه اللّه منها وجعلها عليه برداً و سلاماً ، وأبطل كيد أعدائه : . فقال الله تعالى : (قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم ، وأرادوا به كيداً فجعلناهم الأسفلين) الأنبياء/٦٩- ٧٠) .

البشارة لسارة بالإنجاب:

كَانَتْ سارة زوجة سيّدنا إبراهيم قَائِمَةً تَخْدِمُ الْمَلَائِكَةَ ففرحت بهلاك قوم لوط لأنهم كانوا يفعلون الفاحشة ، فبشرتها الملائكة بالولد ، قال الله تعالى : « فبشرناها بإسحق ومن وراء إسحق يعقوب » .

فقالَتْ متعجبة : كَيْفَ أَلِدُ وَأَنَا كبيرة وعجوز ، قالُوا كَيْفَ تَعْجَبِينَ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ ، وَهُوَ لَا يعجزه شَيْءٌ ، ثم إن الله أتم النعمة على إبراهيم ، ورحم زوجته سارة على الكبر والعقم واليأس بالبشارة بالابن الجليل وهو إسحاق ، ومن بعد إسحاق يعقوب عليهم السلام .

ما يستفاد من قصة إبراهيم الخليل:

١- وجوب الاقتداء بسيدنا إبراهيم عليه السلام ؛ باتباع أخلاقه وأعمال عظيمة .

٣- إكرام الضيف من الإيمان ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :((كان أوَّل مَن أضاف الضَّيف إبراهيم)) فإن إبراهيم أكرم ضيفه بالقول والفعل .

٤- الفرح لله والغضب لله من كمال الإيمان .

٥- أن إتيانِ الولد من سارة وهي عجوز عقيم ، يعد معجزة لإبراهيم وكرامة لسارة ، وَهُوَ مِنْ قَضَاءِ اللهِ وَقَدَرِهِ ،الذي لَا يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ .

٦- المواظبة على قول (حسبي الله ونعم الوكيل) عند الشدة والكرب .

التقويم:

أ) أكمل التالي:

١ . الأمتان اللتان ينتسبان لذرية إبراهيم عليه السلام هما :- --------- و-- -----------

٢ . من أولاد سيدنا إبراهيم ١---------- ٢-----------

٣ . عند الشدة والكرب نقول ----------------------

ب) أجب عن الأسئلة التالية:

١- عدد بعض الصفات التي أكرم الله بها سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام .

٢- لماذا تعجبت سارة من البشارة؟

٣- كيف يتم إكرام الضيف بالفعل والقول؟

الوحـدة الخامسة

من السيرة النبوية الشريفة



طفولة النبي صلى الله عليه وسلم

مولده صلى الله عليه وسلم

ولد سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم بشعب بني هاشم بمكة في صبيحة يوم الاثنين التاسع من شهر ربيع الأول ، لأول عام من حادثة الفيل ، سنة ٥٧١ م .

قالت أم رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لما ولدته خرج مني نور أضاءت له قصور الشام .

روى أن عجائبا من الأحداث الغريبة وقعت عند الميلاد ، فسقطت أربع عشرة شرفة من إيوان كسرى ، وخمدت النار التي يعبدها المجوس ، وانهدمت الكنائس حول بحيرة ساوة بعد أن غاضت .

ولما ولدته أمه أرسلت إلى جده عبد المطلب تبشره بحفيده ، فجاء مستبشرًا ودخل به الكعبة ، ودعا الله وشكر له ، واختار له اسم محمد ـ وهذا الاسم لم يكن معروفًا في العرب ، وخَتَنَه يوم سابعه كما كان العرب يفعلون .

وأول من أرضعته من المراضع وذلك بعد أمه صلى الله عليه وسلم بأسبوع ثُوَيْبَة مولاة أبي لهب .

النبي في دار بني سعد

كانت العادة عند الحاضرين من العرب أن يلتمسوا المراضع لأولادهم ابتعادًا لهم عن أمراض الحواضر ؛ ولتقوى أجسامهم ، وتشتد أعصابهم ، ويتقنوا اللسان العربى في مهدهم ، فالتمس عبد المطلب لرسول الله صلى الله عليه وسلم المراضع ، واسترضع له امرأة من بني سعد بن بكر ، وهي حليمة بنت أبي ذؤيب .

بركته صلى الله عليه وسلم على حليمة وأهلها ودارها :

خرجت حليمة من بلدها مع زوجها وابن لها صغير ترضعه في نسوة من بني سعد بن بكر ، تلتمس الرضعاء وذلك في سنة شهباء لم تبق لهم شيئًا ، قالت حليمة : فخرجت على حمار ، وما ننام ليلنا أجمع من صبينا الذي معنا ، من بكائه من الجوع ، ما في ثديى ما يغنيه ، ، ولكن كنا نرجو الغيث والفرج .

خرجت إلى مكة نلتمس الرضعاء ، فما منا امرأة إلا وقد عرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأباه ، إذا قيل لها : إنه يتيم ، وذلك أنا كنا نرجو المعروف من أبي الصبي ، فكنا نقول : يتيم ! وما عسى أن تصنع أمه وجده ، فكنا نكرهه لذلك ، فما بقيت امرأة قدمت معي إلا أخذت رضيعًا غيرى ، فلما أجمعنا الانطلاق قلت لزوجي : والله ، إنى لأكره أن أرجع ولم آخذ رضيعًا ، والله لأذهبن إلى ذلك اليتيم فلآخذنه . قال : لا عليك أن تفعلى ، عسى الله أن يجعل لنا فيه بركة . قالت : فذهبت إليه وأخذته ،وما حملنى على أخذه إلا أنى لم أجد غيره ، قالت : فلما أخذته رجعت به إلى رحلي ، فلما وضعته في حجري أقبل عليه ثدياي بما شاء من لبن ، فشرب حتى روى ، وشرب معه أخوه حتى روى ، ثم ناما ، وما كنا ننام معه قبل ذلك ، وقام زوجي إلى شارفنا تلك ، فإذا هي حافل ، فحلب منها ما شرب وشربت معه حتى انتهينا ريا وشبعا ، فبتنا بخير ليلة ، قالت : يقول زوجي حين أصبحنا : تعلمي والله يا حليمة ، لقد أخذت نسمة مباركة ، قالت : فقلت : والله إنى لأرجو ذلك .

زيادة سرعة الحمارة

قالت : ثم خرجنا وركبت أنا أتاني(حمارتي) ، وحملته عليها معى ، فوالله لقطعت مسافة ما لا يقدر عليه شيء من حمرهم ، حتى إن صواحبى ليقلن لى : يا ابنة أبي ذؤيب ، ويحك ! أرْبعى علينا ، أليست هذه أتانك التي كنت خرجت عليها ؟ فأقول لهن : بلى والله ، إنها لهي هي ، فيقلن : والله إن لها شأنًا ،عموم البركة على غنمها تواصل حليمة وتقول :ما أعلم أرضًا من أرض الله أجدب منها ، فكانت غنمى تروح

عليَّ حين قدمنا به معنا شباعًا لُبَّنًا ، فنحلب ونشرب ، وما يحلب إنسان قطرة لبن ، ولا يجدها في ضرع ، حتى كان الحاضرون من قومنا يقولون لرعيانهم : ويلكم ، اسرحوا حيث يسرح راعى بنت أبي ذؤيب ، فتروح أغنامهم جياعًا ما تأتي بقطرة لبن ، وتروح غنمى شباعًا لبنًا . فلم نزل نتعرف من الله الزيادة والخير حتى مضت سنتاه وفصلته .

التقويم:

أ/ أكمل التالي :

ولد النبي في يوم .... شهر .... عام....................

حصلت أشياء غريبة عند ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم منها : .... و..........

و ....

سبب إرسال العرب أطفالهم للرضاع في البادية ....

ب/أجب عن الأسئلة التالية.

- لماذا امتنعن المرضعات من أخذ النبي صلى الله عليه وسلم للرضاعة؟
- ماسبب تغيير حالة حليمة؟
- كيف تغير حال حليمة؟
- على ماذا يدل حدوث تلك الغرائب والعجائب لحليمة؟

الشوق إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم

رقت عيناي شوقاً
ولطيبة ذرفت عشقاً
فأتيت إلى حبِيبي فاهدأ يا قلب ورفقا
صل على محمد
السلام عليك يا رسول الله
السلام عليك يا حبيبي يا نبي الله يا رسول الله
قلب بالحق تعلق
وبغار حراء تألق
يبكي يسأل خالقه فأتاه الوحي فأشرق
اقرأ اقرأ يا محمد
السلام عليك يا رسول الله
السلام عليك يا حبيبي يا نبي الله
السلام عليك يا يا رسول الله
السلام عليك يا حبيبي يا نبي الله يا رسول الله
يا طيبة جئتك صبا لرسول الله محبا
بالروضة سكنت روحي
وجوار الهادي محمد
يا طيبة جيئتك صبا لرسول الله محبا
بالروضة سكنت روحي وجوار الهادي محمد
السلام عليك يا يا رسول الله
السلام عليك يا حبيبي يا نبي الله
السلام عليك يا يا رسول الله
السلام عليك يا حبيبي يا نبي الله
يا رسول الله

عودة النبي صلى اللّه عليه وسلم إلى مكة

قالت حليمة قدمنا به على أمه ونحن أحرص على مكثه فينا ، لما كنا نرى من بركته ، فكلمنا أمه ، وقلت لها : لو تركت ابني عندي حتى يغلظ ، فإني أخشى عليه وباء مكة ، قالت : فلم نزل بها حتى ردته معنا .

سبب إرجاعه صلى الله عليه وسلم إلى مكة

رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني سعد ، حتى إذا كان بعده بأشهر وقع حادث شق صدره ، روى مسلم عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل ، وهو يلعب مع الغلمان ، فأخذه فصرعه ، فشق عن قلبه ، فاستخرج القلب ، فاستخرج منه علقة ، فقال : هذا حظ الشيطان منك ، ثم غسله في طَسْت من ذهب بماء زمزم ، ثم لأَمَه ـ أي جمعه وضم بعضه إلى بعض ثم أعاده في مكانه ، وجاء الغلمان يسعون إلى أمه يعنى ظئره ـ فقالوا : إن محمدًا قد قتل ، فاستقبلوه وهو مُنْتَقِعُ اللون أي متغير اللون قال أنس : وقد كنت أرى أثر ذلك المخيط في صدره .

إلى أمه الحنون

خشيت عليه حليمة بعد هذه الوقعة حتى ردته إلى أمه ، فكان عند أمه إلى أن بلغ ست سنين .

رأت أمه آمنة وفاء لذكرى زوجها الراحل أن تزور قبره بيثرب ، فخرجت من مكة قاطعة رحلة تبلغ نحو خمسمائة كيلو متر ومعها ولدها اليتيم ـ محمد صلى الله عليه وسلم ـ وخادمتها أم أيمن ، وقيمها عبد المطلب ، فمكثت شهرًا ثم قفلت ، وبينما هي راجعة إذ لحقها المرض في أوائل الطريق ، ثم اشتد حتى ماتت بالأَبْوَاء بين مكة والمدينة

كفالة جده العطوف

عاد به عبد المطلب إلى مكة ، وكانت مشاعر الحنو في فؤاده تربو نحو حفيده

اليتيم الذي أصيب بمصاب جديد نَكَأ الجروح القديمة ، فَرَقَّ عليه رقة لم يرقها على أحد من أولاده ، فكان لا يدعه لوحدته المفروضة ، بل يؤثره على أولاده ، قال ابن هشام : كان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة ، فكان بنوه يجلسون حول فراشه ذلك حتى يخرج إليه ، لا يجلس عليه أحد من بنيه إجلالًا له ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى وهو غلام صغير حتى يجلس عليه ، فيأخذه أعمامه ليؤخروه عنه ، فيقول عبد المطلب إذا رأي ذلك منهم : دعوا ابني هذا ، فوالله إن له لشأنًا ، ثم يجلس معه على فراشه ، ويمسح ظهره بيده ، ويسره ما يراه يصنع . ولثمانى سنوات عمره صلى الله عليه وسلم توفي جده عبد المطلب بمكة .

كفالة عمه الشفوق :

نهض أبو طالب بحق ابن أخيه على أكمل وجه ، وضمه إلى ولده وقدمه عليهم واختصه بفضل احترام وتقدير ، وظل فوق أربعين سنة يعز جانبه ، ويبسط عليه حمايته ، ويصادق ويخاصم من أجله ، وستأتي نبذ من ذلك في مواضعها .

سفر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عمه أبي طالب:

لما بلغ عمره اثنتى عشرة سنة ارتحل به أبو طالب تاجرًا إلى الشام ، حتى وصل إلى بُصْرَى ـ . وكان في هذا البلد راهب عرف بَبحِيرَى ، فلما نزل الركب خرج إليهم ، وكان لا يخرج إليهم قبل ذلك ، فجعل يتخلّلهم حتى جاء فأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : هذا سيد العالمين ، هذا رسول رب العالمين ، هذا يبعثه الله رحمة للعالمين . فقال له [أبو طالب و ما علمك بذلك] ؟ فقال : إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق حجر ولا شجر إلا خر ساجدًا ، ولا يسجدان إلا لنبى ، وإنى أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ، [وإنا نجده في كتبنا] ، ثم أكرمهم بالضيافة ، وسأل أبا طالب أن يرده ، ولا يقدم به إلى الشام ؛ خوفًا عليه من الروم واليهود ، فبعثه عمه مع بعض غلمانه إلى مكة .

التقويم:

(أ) أجب عن الأسئلة التالية:

من كفل النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة جده عبد المطلب؟
لماذا زارت أم النبي صلى الله عليه وسلم يثرب؟
كيف كان أبو طالب يعامل النبي صلى الله عليه وسلم ؟
كيف عرف الراهب أن محمداً نبي ذلك الزمان؟
٤ . ماذا قال بحيرى الراهب لأبي طالب ؟

(ب) أكمل التالي :-

١-سبب إصرار حليمة على عودة النبي صلى الله عليه وسلم معها مجددا------------
٢- سبب إرجاع حليمة النبي صلى الله عليه وسلم بعد إصرارها البقاء معها--------
٣- دعوه فإن لابني ------------------------------

مرحلة شبابه صلى اللّه عليه وسلم

لم يكن له صلى الله عليه وسلم عمل معين في أول شبابه ، إلا أنه كان يرعى غنمًا ، رعاها في بني سعد ، وفي مكة لأهلها .

انتقل إلى عمل التجارة حين شب ، فقد ورد أنه كان يتجر مع السائب بن أبي السائب المخزومي فكان خير شريك له ، لا يدارى ولا يمارى ، وجاءه يوم الفتح فرحب به ، وقال : مرحبًا بأخي وشريكي .

خرج تاجرًا إلى الشام في مال خديجة رضي الله عنها ،كانت خديجة بنت خويلد امرأة تاجرة ذات شرف ومال ، تستأجر الرجال في مالها ، وتضاربهم إياه بشيء تجعله لهم ، وكانت قريش قومًا تجارًا ، فلما بلغها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بلغها من صدق حديثه ، وعظم أمانته ، وكرم أخلاقه بعثت إليه ، فعرضت عليه أن يخرج في مال لها إلى الشام تاجرًا ، وتعطيه أفضل ما كانت تعطى غيره من التجار ، مع غلام لها يقال له : ميسرة ، فقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ، وخرج في مالها ذلك ، وخرج معه غلامها ميسرة حتى قدم الشام .

مشاركته في حرب الفِجَار

وقعت في سوق عُكاظ حرب بين قريش ومعهم كنانة ـوبين قَيْس عَيْلان ، تعرف بحرب الفِجَار وسببها : أن أحد بني كنانة ، اغتال ثلاثة رجال من قيس عيلان ، ووصل الخبر إلى عكاظ فثار الطرفان ، وكان قائد قريش وكنانة كلها حرب بن أمية ؛ لمكانته فيهم سنا وشرفًا ، وكان الظفر في أول النهار لقيس على كنانة ، حتى إذا كان في وسط النهار كادت الدائرة تدور على قيس .

تداعى بعض قريش إلى الصلح على أن يحصوا قتلى الفريقين ، فمن وجد قتلاه أكثر أخذ دية الزائد فاصطلحوا على ذلك ، ووضعوا الحرب ، وهدموا ما كان بينهم من العداوة

والشر .

سميت بحرب الفجار ؛ لانتهاك حرمة الشهر الحرام فيها ، وقد حضر هذه الحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان ينبل على عمومته ؛ أي يجهز لهم النبل للرمي .

مشاركته في حلف الفضول:

وقع حلف الفضول في ذى القعدة في شهر حرام تداعت إليه قبائل من قريش : بنو هاشم ، وبنو المطلب ، وأسد بن عبد العزى ، وزهرة بن كلاب ، وتيم بن مرة ، فاجتمعوا في دار عبد الله بن جُدْعان التيمى ؛ لسنِّه وشرفه ، فتعاقدوا وتعاهدوا على ألا يجدوا بمكة مظلومًا من أهلها وغيرهم من سائر الناس إلا قاموا معه ، وكانوا على من ظلمه حتى ترد عليه مظلمته ، وشهد هذا الحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال بعد أن أكرمه الله بالرسالة : (لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفًا ما أحب أن لى به حمر النعم ، ولو أدعى به في الإسلام لأجبت) .

مشاركته في حل أزمة وضع الحجر الأسود:

اضطرت قريش إلى تجديد بنائها بعد تصدعها حرصًا على مكانتها ، واتفقوا على ألا يدخلوا في بنائها إلا طيبًا ، فلا يدخلون فيها مالا حراما ، وكانوا يهابون هدمها ، فابتدأ بها الوليد بن المغيرة المخزومى ، فأخذ المعول وقال : اللّهم لا نريد إلا الخير ، ثم هدم ناحية الركنين ، ولما لم يصبه شيء تبعه الناس في الهدم في اليوم الثاني ، ولم يزالوا في الهدم حتى وصلوا إلى قواعد إبراهيم ، ثم أرادوا الأخذ في البناء فجزأوا الكعبة ، وخصصوا لكل قبيلة جزءًا منها ، فجمعت كل قبيلة حجارة على حدة ، وأخذوا يبنونها .

لما بلغ البنيان موضع الحجر الأسود اختلفوا فيمن يمتاز بشرف وضعه في مكانه ، واستمر النزاع أربع ليال أو خمسًا ، واشتد حتى كاد يتحول إلى حرب ضروس في أرض الحرم ، إلا أن أبا أمية بن المغيرة المخزومى عرض عليهم أن يحكموا فيما شجر بينهم أول داخل عليهم من باب المسجد فارتضوه ، وشاء الله أن يكون ذلك رسول الله صلى الله عليه

وسلم ، فلما رأوه هتفوا : هذا الأمين ، رضيناه ، هذا محمد ، فلما انتهى إليهم ، وأخبروه الخبر طلب رداء فوضع الحجر وسطه وطلب من رؤساء القبائل المتنازعين أن يمسكوا جميعًا بأطراف الرداء ، وأمرهم أن يرفعوه ، حتى إذا أوصلوه إلى موضعه أخذه بيده فوضعه في مكانه ، وهذا حل حصيف رضى به القوم .

التقويم:

(أ) أجب عن التالي:

١ . ماذا عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول شبابه؟
٢ . ما اسم الحروب التي شارك فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه ؟
٣ . لماذا شارك رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلف الفضول؟
٤ .كيف فض رسول الله صلى الله عليه وسلم نزاع وضع الحجر الأسود؟
٥ . لماذا رضي رؤساء القبائل بتحكيم النبي صلى الله عليه وسلم ؟

(ب) أكمل التالي:

١- من الأعمال التي قام بها صلى الله عليه وسلم في شبابه . . . . .و . . . .
٢- من أسباب تحقيق النبي صلى الله عليه وسلم لربح كثير في تجارته . . . .
٣- سبب اتفاق حلف الفضول----------------------------
٤- من أسباب حرب الفجار----------------------------

زواج النبي (صلى اللّه عليه وسلم) بخديجة (رضي اللّه عنها)

استمعت السيدة خديجة (رضي الله عنها) إلى غلامها ميسرة ، بعد عودته من رحلته مع النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد تأكدت من أمانة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وحسن أخلاقه ، فتمنت أن تتزوجه ، فأرسلت السيدة خديجة صديقتها نفيسة بنت منبه لتعرض على النبي (صلى الله عليه وسلم) الزواج منه ، فوافق النبي (صلى الله عليه وسلم) وكلم أعمامه الذين رحبوا ووافقوا على هذا الزواج ، فتزوج النبي (صلى الله عليه وسلم) السيدة خديجة (رضي الله عنها) ، وعاشا معاً حياة طيبة موفقة ، ورزقهما الله تعالى أربعة بنات وولدين .

إسلامها :

كان قد مضى على زواجها من النبي (صلى الله عليه وسلم) ١٥ عاماً ، وقد بلغ النبي (صلى الله عليه وسلم) الأربعين من العمر ، وكان قد اعتاد على الخلوة في غار حراء ليتأمل ويتدبر في الكون ، وفي هذا الأثناء نزل عليه سيدنا جبريل (عليه السلام) بالوحي وانطلق إلى منزله خائفاً يرتجف ، حتى بلغ حجرة زوجته خديجة (رضي الله عنها) فقال : «زملوني» «زملوني» فزملوه حتى ذهب عنه الروع ، فقال لخديجة (رضى الله عنها) لقد خشيت على نفسي . فقالت له : كلا والله لا يخزيك الله أبداً .

ولما نزلت عليه الرسالة وأُمر بالدعوة إلى الله كانت خديجة أول من صدقه ، وآمنت برسالته ، وأول النساء إسلاماً ، بل هي أول المسلمين جميعاً .

وفاتها:

توفيت «خديجة» رضي الله عنها قبل هجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة المنورة بثلاث أعوام ، وكان عمرها ٦٥ عاماً . وأنزلها النبي (صلى الله عليه وسلم) بنفسه في حفرتها وأدخلها القبر بيده ، ودفنها بالحجون (مقابر المعلاة بمكة المكرمة) بعد حياة

عامرة بالحب والنصره للنبي(صلى الله عليه وسلم) .

التقويم:

أ/ أجب عن الأسئلة التالية:

- من الذي أخبر السيدة خديجة بصفات النبي (صلى الله عليه وسلم)؟
- ما اسم المرأة التي أرسلتها خديجة (رضي الله عنها) لرسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟
- لماذا اختارت السيدة خديجة (رضي الله عنها) الزواج بالنبي (صلى الله عليه وسلم)؟
- بم طمأنت السيدة خديجة (رضي الله عنها) رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟
- متى توفيت السيدة خديجة (رضى الله عنها)؟

ب/ أكمل الآتي:

السبب الذي دفع السيدة خديجة لزواج النبي (صلى الله عليه وسلم) هو . . . .

كلا والله . . . . أبداً

أول من آمن النساء ----

نشاط:

اسأل والديك عن أولاد النبي واكتب أسماءهم في كراسة النشاط .